

12 أغسطس/آب 2018

السيد حيدر العكيلي
اللجنة الاستشارية لرئيس الوزراء
بغداد، العراقنسخة إلى: السيد محمد مهدي مصطفى
المفتش العام
وزارة الداخلية
بغداد، العراقالموضوع: طلب رد على التقرير القادم حول التعذيب المفترض في مراكز الاحتجاز
التابعة لوزارة الداخلية في الموصل ونواحيهاالسيد العكيلي المحترم،
تحية طيبة وبعد،نشكر لكم المساعدة والدعم المستمرين اللذين تقدمونهما أنتم ورئيس الوزراء لـ هيومن
رايتس ووتش، واستعدادكم للاجتماع بزملائي في وقت سابق من هذا الصيف. إننا
ننظر بفائق التقدير إلى استعداد فريقكم لإبقاء قنوات الاتصال مفتوحة مع هيومن رايتس
وتش لمناقشة تحديات حقوق الإنسان في العراق والتوصيات حول كيفية التغلب
عليها، وكذلك استعدادكم للتعامل مع نتائج تحقيقنا في مجال حقوق الإنسان وتقديم
المداخلات والمعلومات من جهتكم.لدينا تقرير جديد مقرر نشره في 16 أغسطس/آب 2018، يتضمن مزاعم بسوء
المعاملة والتعذيب والموت رهن الاحتجاز من معتقلين سابقين، ووالد رجل مات في
الاحتجاز في مراكز تديرها وزارة الداخلية في الموصل والقيارة.في إحدى الحالات، قال سلام عبيد عبد الله لـ هيومن رايتس ووتش إن شرطة الموصل
ألقت القبض على ابنه داوود سلام عبيد (18 عاماً) في منزلها في 22 مارس/آذار
2018. وقال إن الشرطة لم تقدم سبباً للاعتقال، وقالت فقط إنها تريد استجواب ابنه في
مركز الشرطة المحلي في حي سومر. وبعد يومين من وصوله إلى مركز شرطة حي
سومر، قال سلام إن ضابط شرطة يدعى [REDACTED] أخبره بأن ابنه توفي في
نفس الصباح أثناء استجوابه بنوبة قلبية. وفي 23 أبريل/نيسان، أعادت الشرطة جثة
داود إلى عائلته قائلة إنها أجرت فحصاً، لكن التقرير يجب أن يصدر من بغداد. لم تتلق
العائلة التقرير مطلقاً. وتُظهر صور لجثمان داود اطلعت عليها هيومن رايتس ووتش
جرحاً في جبينه، و آخر خلف رأسه، وكدمات وحروقا على ساقيه، وكدمات علىقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
سارة ليا وينسن، المديرية التنفيذية
لما فقيه، نائبة المديرية
إريك غولدستين، نائب المديرية
أحمد بن شمسي، مدير التواصل والمرافعةاللجنة الاستشارية
كاترين بير ايتس، المديرية
أسلي بالي، مسؤول
بروس راب، مسؤول
غاري سيلك، مسؤول
فؤاد عبد المومني
جمال أبو علي
ياسر عكاوي
هالة الدوسري
صلاح الحجيلان
عبدالغني الإيراني
أحمد المخيني
غانم النجار
ليزا أندرسون
شاؤول بخاش
ديفيد بيرنشتاين
روبرت بيرنشتاين
نيثان براون
بول شيفغيني
هناء إدوار
بهي الدين حسن
حسن المصري
منصور فرحان
لبنى فريخ غور عيس
أيل كروس
عمر حمزاوي
أسوس هاردي
شوان جبارين
مارينا بينتو كوفمان
يوسف خلث
مارك لينش
أحمد منصور
ستيفان ماركس
عبد العزيز نعيدي
نبيل رجب
فيكي رسكين
تشارلز شماس
شيد شينبيرغ
سوزان تاماسيبي
كريستوف تانغي
مصطفى تيليهيومن رايتس ووتش
كينيث روث، المدير التنفيذي
ميثيل ألكساندر، نائب المدير التنفيذي
والمبادرات العالمية
ايان ليفاين، نائب المدير التنفيذي البرامج
تشارك لاستينغ، نائب المدير التنفيذي، العمليات
وليد أيوب، مدير تكنولوجيا المعلومات
ايماء دالي، مديرة الاتصالات
باربرا غوليلمو، مديرة المالية والإدارة
باباتوندي أولوغوجي، نائب مدير البرامج
دينا بوكيمبير، المستشار العام
توم بورنتويس، نائب مدير البرامج
جيمس روس، مدير القانونية والسياسية
جو سالوندرز، نائب مدير البرامج
فرانيسيس سينا، مدير الموارد البشرية

قال إنه حين كان في سجن الاستخبارات في القيارة، احتُجز في زنزانة مزدحمة ومُنع من التحدث إلى المحتجزين الآخرين. وقال إن أحدا لم يستجوبه طوال الـ11 شهرا التي قضاها هناك، لكنه رأى رجالا آخرين عادوا من الاستجواب مع علامات تعذيب على أجسادهم.

وقال إنه رأى خلال تلك الفترة 5 رجال من زنزانتة يغادرون للاستجواب ويعودون بعد 7 إلى 12 ساعة، وهم يبكون ولا يستطيعون تحريك أذرعهم أو أكتافهم. وقال: "لم يستطيعوا تناول الطعام أو الشراب، كان علينا إطعامهم. بل كان علينا مساعدتهم على الذهاب إلى الحمام". وأوضح أنهم كانوا معلقين في وضع "البزونة". وقال إن موظفي منظمة "أطباء بلا حدود" زاروا المستشفى وأخرجوا محتجزا واحدا من زنزانتة لأن عليه علامات تعذيب واضحة من أثر الضرب بالأسلاك المعدنية.

نود الطلب من الحكومة الرد على ادعاءات الأشخاص الذين تمت مقابلتهم. كما نحث مكتبكم ومكتب المفتش العام لوزارة الداخلية على الالتزام بإجراء تحقيق شفاف في مزاعم سوء المعاملة والتعذيب والوفيات رهن الاعتقال في المراكز الثلاثة المذكورة أعلاه، ونشر نتائجه. كما نطلب منكم، بمجرد الانتهاء من التحقيق، إطلاعنا وعامة الجمهور على نتائج التحقيق والعقوبات التي يتم اتخاذها ضد أي من رجال الأمن المتورطين في الانتهاكات، بما فيها التهم الجنائية. كذلك نطلب منكم إطلاعنا على أية إجراءات تتخذها الحكومة لتعويض ضحايا الانتهاكات المفصلة في هذا التقرير.

ستدرج هيومن رايتس ووتش أي رد تتلقاه بحلول 16 أغسطس/آب 2018 في تقريرنا العلني، وسنصدر تحديثا للتقرير إذا تلقينا ردا من مكتبكم بعد ذلك التاريخ. يُرجى توجيه ردكم وأي أسئلة لديكم إلى زميلتي الباحثة المختصة بالعراق بلقيس والي عبر البريد الإلكتروني [redacted]@ [redacted] أو على رقم الهاتف [redacted]-[redacted]-[redacted].+

نشكر لكم مسبقا النظر في طلبنا.

مع كامل الاحترام والتقدير،

لما فقيه

نائبة المديرية
قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
هيومن رايتس ووتش